

فيدمغه | د. أحمد عبد المنعم | 71 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا في - 00:00:00

فهم كتابه وفي العمل به وفي نشره والدعوة اليه والمجاهدة به فاتورة اليوم في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء وسورة الانبياء سورة عظيمة يعني آآ العباداة فيها وفتح الله سبحانه وتعالى للانبياء - 00:00:17

ومدى احتياج الله الانبياء في كل شيء لكن المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة في قول الله سبحانه وتعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق كلمة عجيبة كلمة فياه دماغه - 00:00:33

آآ هنا ربنا سبحانه وتعالى جاب كلمة بل نقذف بالحق وهنا بيان توصيف اه قذائف الحق ان قذائف الحق لها مواصفات معينة. فبالتالي الانسان اللي يدعو الى الله سبحانه وتعالى ويريد - 00:00:50

ان ينافح عن دين الله سبحانه وتعالى ويصد الشبهات. هو الان بيقوم بنفس الوظائف. هو بيقدم الان قذائف الحق. فقذائف الحق ربنا سبحانه وتعالى قال هنا فيدمغه. يبقى اذا قذائف الحق - 00:01:05

يعني ايه الاول في دماغه؟ العلماء لما اتكلموا في كلمة في دماغه وقالوا ان هو يزيله آآ او يهلكه لكن اللي قعدوا يحللوا في اللفظ اللغوي قالوا يا دماغه يعني بيصيب الدماغ والدماغ - 00:01:18

اه بعضهم نزر الى ان الدماغ اجوف وضعيف. فنظر الى ضعف الباطل فبالتالي اصابة الحق هنا اضررت واهلكت الباطل لان الباطل في نفسه ضعيف لكن المشكلة في قضايا في الحق هي التي لا تطلق - 00:01:32

وبعضهم نزر الى معنى جميل وقال ان قذائف الحق كانت موجهة وكانت مصوبة نقطة اللي تضعف وتهلك الباطل. لان للأسف احيانا قذائف الحق تكون فيها نوع من الشتات وعدم الاصابة - 00:01:49

وده بيخلينا ان اللي يعمل في الدعوة عندما ينطلق من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو فعلا بيطلق قذائف الحق لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة سبأ كنت اتكلمت على ده في اخر سبق - 00:02:04

قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. يبقى قذائف الحق من عند الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى علام الغيوب في علم مآلات هذه القذائف لكن هم قذائف الباطل قال ربنا سبحانه وتعالى عنها - 00:02:19

آآ ولو بعد ما ربنا قال ولو ترى اذ فزعوا فلا فوتوا اخذوا مكانا قريب. فربنا قال بعدها باية قال وقد كفروا به من قبل ويقذفونه بالغيب مكان بعيد يعني قذائف الباطل هي تكون من مكان بعيد وتكون لا ترى هذه المآلات لانها بالغيب - 00:02:34

فبالتالي حينما يلتزم الانسان بالقذائف وبالنور الذي جاء من عند الله سبحانه وتعالى ويواجه الباطل بهذه القذائف. هو بيقصر على نفسه الطريق. هو بيصيب رأس الباطل مباشرة. وكانت عجبني قوي مقالة ابراهيم السكران تطويل الطريق. لذلك فعلا قذائف الحق والسائرين في نصره الحق حينما يقذفون الحق بغير الحق بغير - 00:02:51

الكلام اللي من عند الله سبحانه وتعالى وحينما يواجهون الباطل بغير وحي من الله سبحانه وتعالى هو فعلا بيطول على نفسه الطريق. هي لا تكون القذائف التي تصيب الدماء آآ زي سيدنا موسى كده لما القى عصاه خلاص اخدت كل السحر والتقمت كل السحر فبالتالي القضية كيف نلقي عصانا؟ كيف آآ نلقي ما معنا من الوحي - 00:03:14

على الناس كيف نقدم البلاغ اه المبين حينما يقدم الوحي ويكون فرقانا للناس وظاهرا وواضحا للناس كما قال ربنا سبحانه كذلك

نفس الاليات. سبيل المجرمين. سبيل المجرمين بتظهر امتي؟ بعدما اه جاء تفصيل الاليات - 00:03:35

فلذلك عايزين نركز على كلمة فهي دماغه. لان قزائف الحق حينما تكون آآ صحيحة على طول انت بتفاجى فاذا الفجائية فاذا هو

تفاجى لان الباطل بالفعل ضعيف في نفسي. وكده نجمع بين اقوال - 00:03:54

المفسرين اللي اتكلموا في الالية ان هنا النظر الى ضعف الباطل ام الى قوة قزيفة الحق وانها مصوبة وموجهة في النقطة الصحيحة
اللي هي نقطة الدماغ يعني لما تيجي تبس في كتب اللغة سواء من المتقدمين زي الراغب وبحال اللفظ ده او من المتأخرين زي

مسلا اه المعجم اشتقاق المؤصل او غيرها من الكتب زي كتاب التحقيق - 00:04:08

فتجد ان هم نظروا ايضا الى قضية ان معنى الدماغ في معنى القهر والتحكم والاصابة من علن واللي يجي من فوق وان هو بيصيب

اعلى نقطة فيه واهم نقطة فيه - 00:04:28

وده بالنظر في مجموع هذه الكتب يعني. فبالتالي قزيفة الحق لما بتكون موجهة بطريقة صحيحة اه وده يعرفني ان كتير من

النقاشات بيحصل فيها نوع من التوهان يعني تحس ان احيانا اللي يعني وده بيبقى من اهل الباطل لما يكون حد بيناظر بيبقى عايز

يهرب من الاصابة ان هو يصاب - 00:04:42

فيقعد يفسح بقى ايه ويتوه في النقاشات فلا بد لو المناظر على وعي وده له بيحتاج فن معين ان هو ما ما يشتتتش ولذلك ده طريقة

القرآن في نقاش مسلا النصارى وفي نقاش المشركين. التركيز على قضايا محورية. ما بينشغلش بشبهتهم ويروح معها وكل شبهة بيرد

عليها لا في شبهة - 00:04:59

ورد عليه ما فيش وقت بيتم الاعراض عنها. وفيه شوية بيتم التخويف اصلا من ذكرها لان المفروض هو احنا اللي بنتحكم في آآ ايه

هي نقاط الهامة؟ فبالتالي عشان ما اطولش عليكم احنا عايزين نتعلم ان قضايا في الحق تصيب النقطة الاساسية - 00:05:21

في النقاش. على فكرة وكذلك اصلا بيفعل القرآن في هداية الناس. يعني القرآن في هداية الناس بيصيب المعاني الاساسية عند

الانسان كأن القرآن ادخل الى آآ جسد الانسان الى قلب الانسان وبيغير في النقاط المحورية يعني اشبه كده لما بنخاف من بعض

الفيروسات يقول لك الفيروسات دي بتدخل وتتحكم في الخلية عن طريق - 00:05:37

الدي ان ايه بتاعها. ان هي بتسيطر على الدي ان ايه بتاع الخلية. ولله المثل الاعلى. القرآن بيبغير في طريقة التفكير. بيبغير في

الطموحات. بيبغير في الاماني. تجد ان شخصية - 00:05:58

كلها اتغيرت عن طريق ايه؟ عن طريق ان القرآن غير في المعاني المركزية. غير في المعاني المحورية. فبالتالي قضايا في الحق تكون

كذلك. فهي دماغه ساعتها بتفاجأ فاذا هو زاهق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في آآ نشر قذائف الحق بين الناس. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم في كتابه والعمل به - 00:06:08

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:28